

## مَنْ سيحكم تركيا

## بعد الأول من تشرين الثاني؟

♦ د. هدى رزق

قاد أردوغان حرباً ضدّ حزب العمال الكردستاني في الأشهر الأربعة الماضية رداً على خسارة حزبه الغالبية في الانتخابات البرلمانية التي لم تتح له تأليف حكومة منفرداً. لطالما راهن على محادثات السلام مع الأكراد من أجل الحصول على أصواتهم وتعديل الدستور ليصبح رئاسياً.

لكنه، وبعد نتائج الانتخابات في 7 حزيران الماضي اعتبر حزب الشعوب الديمقراطي الخصم لللدود الذي شكل الحجر الأساس في ضرب طموحاته. وقف من خلف الستارة ضدّ أيّ ائتلاف حكومي مع أيّ حزب من الأحزاب الأربعة الكبرى الفائزة في الانتخابات، وتسلس بصلاحياته من أجل إعادة الانتخابات.

لم تثر الأشهر الأربعة الماضية برداً وسلاماً على الداخل التركي الذي شهد اضطرابات أمنية وعمليات إرهابية يمكن وضعها في خانة تخويف الأتراك وإرهابهم من أجل التسليم للعدالة والتنمية بأنّ الأمن والاستقرار والازدهار لن تتأمن إلا إذا حكم البلاد منفرداً، وإلا فالوضع سييسوء ويشهد مزيداً من الاضطرابات.

شكلت العمليتان الإرهابيتان اللتان تسببتا بمقتل عدد كبير من المواطنين على يد «داعش» مفصلاً مهماً في كيفية التعاطي مع الخصوم، واستعمال أسلوب التهريب لمؤيدي حزب الشعوب الديمقراطي وللحزب نفسه. جرى إرهاب المعارضة، والهجوم على الوسائل الإعلامية المناهضة لحزب العدالة والتنمية كجريدة «حريات» وصحافيتها، وسبق رئيس تحرير جريدة «زمان» إلى التحقيق بسبب تغريدته على «تويتر» وشهدت الجريدة استقالة عدد من أهم صحافيينها بسبب التهديدات والاعتداءات الجسدية من قبل مؤيدي أردوغان على أحد الصحافيين ومقدمي البرامج في «سي أن أن تورك».

في هذه الأجواء، جرى وضع اليد على مجموعة «إيبك كوزا» للأعمال، أي قبل الانتخابات بيومين، وواجه مجتمع المال والأعمال والإعلام الذي تمثله هذه المجموعة والتي تضم 23 شركة قرار من محكمة أنقرة بالاستيلاء على إدارتها، ووضع اليد عليها، بتهمة دعم الإرهاب. جرى تخطي نتائج التفتيش التي لم تجد مخالفات في سجلات الشركة، لكن الحكومة عيّنت أوصياء لإدارة المجموعة، لكن الأوصياء يتنمون إلى العدالة والتنمية وليسوا مستقلين بحسب القانون. تملك هذه المجموعة شركات مختلفة من تعدين الذهب إلى وسائل إعلامية، أي من التمويل إلى التعليم. أما سبب وضع اليد عليها فيعود إلى علاقتها بالداعية محمد فتح الله غولن الذي صوّتت جماعته ومؤيدوه ضدّ العدالة والتنمية. وضعه أردوغان على لائحة الإرهاب واتهمه بمحاولة الانقلاب عليه وبأنه يقود «الدولة موازية». هذه المجموعة نفسها دعمت أردوغان عندما كان رئيساً للوزراء.

لا يهدأ الرجل لا سيما عندما تُؤشر استطلاعات الرأي إلى مرواحة العدالة والتنمية مكانه. لا يعدم الرجل وسيلة من أجل ضرب خصومه السياسيين واستعمال سلطة الدولة لذلك. وضع يده على القضاء وعلى 80 في المئة من وسائل الإعلام تبعاً منذ بداية حكمه بالطريقة نفسها التي يقوم بها اليوم صحافيون، وقطع أرزاق العديدين من أجل استيعابهم وضغط على وسائل أخرى من أجل طرد صحافيين معارضين. ما حصل لهذه المجموعة يضرب استقلالية القضاء حسب زعيم حزب الشعب الجمهوري الذي قال إنه إذا لم يرفع الصوت اليوم لأنّ الأمر سيطل شركات أخرى لمعارضين في المستقبل، من أجل ذلك قامت مجموعة رجال الأعمال «التوسيداء» للمرة الثانية في غضون شهرين بالتخدير من مغبة ما يحدث في تركيا ووضع اليد على الاستثمارات محذرة من جعل البلاد مكاناً غير صالح للاستثمار يمكنه أن يفقد إلى أزمة اقتصادية.

إن كان تورغوت أوزال قد أدخل إلى تركيا عام 1980 مبادئ حرية الاعتقاد وحرية التعبير وحرية الاستثمار من أجل النهوض بالبلاد بعد الانقلاب العسكري في العام نفسه، فإن أردوغان يعيدها 30 سنة إلى الوراء. فماذا سيفعل هذه المرة إذا لم يبل الغالبية؟ لا سيما أن نواب الحزب يهددون بفعل المزيد. هل سيحصل أردوغان على ما يريد؟

وتوقعت شركات استطلاع الرأي أن ترتفع الأصوات المؤيدة للعدالة والتنمية إلى 40.9 إلى نسبة تتراوح بين 42 إلى 44 في المئة. وقالت شركة استطلاع واحدة مقربة من العدالة والتنمية إنه سيئال 47 في المئة.

أما حزب الشعب الجمهوري فهو حصل على 24.8 في المئة في انتخابات 7 حزيران وسيحصل هذه المرة على نسبة 26 إلى 27 في المئة وربما ستذهب 2 إلى 3 في المئة من أصواته إلى حزب الشعوب الديمقراطي بهدف دعمه من أجل تحطّي 10% في المئة والدخول إلى البرلمان، وهذا ما لا يتماشى العدالة والتنمية الذي يريد إسقاط هذا الحزب والحصول على أصواته من أجل تسجيل انتصار ساحق، ولهذا خاض الحرب ضد حزب العمال الكردستاني. استطلاعات الرأي جميعها لم تظهر تراجعاً لحزب الشعوب الديمقراطي، وبعضها اعتبر أنه سيفوز بـ 13.4 في المئة أي أعلى قليلاً من النسبة التي حصل عليها في انتخابات 7 حزيران. أما حزب الحركة القومية الذي حصل على 16.3 في المئة في الانتخابات الماضية فسيحصل في هذه الدورة على نسبة تتراوح بين 13 و14 في المئة، ومع أنه كان بإمكانه الاستفادة من ضرب عملية السلام التي يقف ضدها إلا أن حزب العدالة والتنمية سيستعيد هذه المرة النسبة التي ذهبت من صفوفه إلى صفوف حزب الحركة القومية بعد أن استوعب في صفوفه ابن مؤسس الحركة القومية «توغروت توركش» وعينه كوزير في الحكومة وضرب عملية السلام.

قاد أردوغان التحضير للانتخابات بنفسه وفجر التناقضات مع خصومه السياسيين، لكن ليس بطريقة سياسية إنما بطريقة عسكرية من جهة وانقراطية من جهة أخرى، مستخدماً كل الوسائل من وضع اليد على القضاء إلى التحريض واعتماد الفوضى بدا وكأنه يتعاطى مع أعدائه وليس مع خصومه السياسيين. ضرب قيم الديمقراطية الذي يخيّل للمضطلع على الوضع التركي بأنّ الرجل الذي يتمسك بالسلطة ويتخطى إجماع الأتراك الذي حصل في الانتخابات الماضية، لا يمكن أن يكون هو نفسه من كانت دولته وحزبه يشكّلان بالنسبة للغرب وبعض العرب نموذجاً ديمقراطياً في المنطقة يحتذى به.

## البناء

## مملكة آل سعود وخيارات الهزيمة

♦ رضا حرب\*

«المقايسة» لم تعد مطروحة على الطاولة، فبدلاً من التخلي عن الغطرسة والتعرج والتكيز والتعالي على الآخرين رفع سقف تهديداته فقال لمضيفه: «التدخل الروسي سيجذب متطرفين من أنحاء العالم» وكأنه يتحدث إلى زعيم دولة فاشلة كالسودان التي تنفتت تحت حكم البشير «الإخواني». رهان الألفنة أو أسلمة الحرب رهان الأغبياء – غباء مطلق – بعد الدخول الروسي بات واضحاً أنّ ميزان القوى في المنطقة يتغير، باستثناء مملكة الإرهاب الوهابية، العالم كله، وعلى رأسه الولايات المتحدة، بات يدرك أنّ الحرب على

## بعد التصريحات العنترية الفارغة كلها تراجعت السعودية عن مواقفها ورضخت رغم أنفها

رغبة الشطرخ السورية ترسم معالم نظام عالمي جديد، من غير النحول في تفاصيل التوازنات والتحالفات. والأهم أنّ الحرب على الإرهاب التكفيري تستعر ويمكن أن تجذب قوى أخرى تنضم إلى روسيا وإيران وسورية والمقاومة، وعلى الأرجح أن تطال نيرانها الدول الراحية للإرهاب في حال نقلت صواريخ «ستينغر» إلى الصلاحيات الإرهابية، أو قرّرت تهديد الأمن القومي الروسي انطلاقاً من وسط آسيا أو القوقاز أو البلقان. وحدها السعودية لا تزال تعيش حالة متطورة من «الوهم»، وكأنّ جلب المزيد من المرتزقة من كولومبيا أو السودان، أو نقل إرهابيين من سورية إلى اليمن، سيجول

هزائمها على يد شعب أعزل إلى انتصارات. من الصعب على العقل السعودي النجدي أن يستوعب أنّ الجيوش مهما امتلكت من قوة لا تستطيع أن تهزم شعباً، في النهاية الشعوب تنتصر، والشعب اليمني سينتصر وسيمرغ أنف آل سعود في التراب.

«أمير الحرب» محمد بن سلمان شيء ووزير الخارجية عادل الجبير شيء آخر. كل يوم يمرّ بثبت هذا «الدبلوماسي المبتدئ» أنه عديم الكفاءة، ما يدعونا أحياناً إلى التساؤل حول الأسباب والظروف التي فرضت على السعودية وزيراً بهذا الكمّ من العنترية الفارغة. حتى وصلت به الأمور إلى حدّ اعتقد نفسه قادراً على وضع الرئيس بشار الأسد بين خيارين «الحرب أو الرحيل»، وأنّ إيران، في نظره، راعية ومصدرة للإرهاب، وإيران جزء من المشكلة وليس من الحل، ولا مكان لإيران على طاولات المفاوضات، وعلى إيران ألا تتدخل في شؤون الدول العربية. ما الذي تغيّر حتى صار وجود إيران فرصة لاختبار نواياها ونوايا روسيا؟ الجواب معروف. عندما رضخ الأميركي للإصرار الروسي سكت السعودي. من الواضح أنّ العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية كعلاقة بطرس الأكبر بشعبه «الشعب يقول ما يريد وأنا أفعل ما أريد». عندما يقر الكبار يسكت الصغار كاشطار في المدرسة الابتدائية، هذه حال عادل الجبير.

يقول محلول أميركيون إنّ كلّ خيارات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط سيئة، فما بالك بدولة مثل السعودية؟ أفضل خياراتها الهزيمة وأسوأ خياراتها الهزيمة، أما الفرق فهو في حجم الهزيمة. مؤتمر فيينا الموسع الذي انعقد أمس الجمعة منح السعودية فرصة للتسليم بهزيمتها بأقل تكلفة.

\* المركز الدولي للدراسات الأمنية والجيوسياسية  
www.csggs.com

## بكين ترفض قرارات لاهاي عن الجزر المتنازع عليها وتدع الفيليبين لمواصلة المحادثات

## الصين؛ حادث صغير قد يشعل شرارة حرب في بحر الصين الجنوبي



رفضت بكين المشاركة في عمل محكمة لاهاي للتحكيم حول تبعية الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، بينما حذر الجيش الصيني واشنطن من مواصلة الاستفزازات، مؤكداً أنه ليس خائفاً من الحرب.

وحثت وزارة الخارجية الصينية الفلبينيين على العودة إلى المحادثات لتسوية نزاعهما في بحر الصين الجنوبي قائلة إن ذلك هو «المسار الصحيح». وأعلن ليو تشين مين نائب وزير الخارجية الصينية إن بكين لن تعترف بأي قرار قضائي حول جزيرة سكارابورو وجزر سبارتلتي الواقعة في بحر الصين الجنوبي التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

يذكر أن الصين بدأت بتشييد جزر اصطناعية شكلت امتداداً لجزر سبارتلتي في حزيران عام 2014، علماً بأن تلك المنطقة تعدّ متنازعاً علىها بين الصين واليابان وتايوان وماليزيا والفلبين وبروناي وفيتنام. ويعتقد أن جزر سبارتلتي غنية بالنفط والغاز، بالإضافة إلى الأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها، خصوصاً في ظل الجهود الصينية لبناء مطارات في تلك الجزر.

يذكر أن الفلبينيين هي من رفعت الدعوى ضد تصرفات الصين لدى محكمة لاهاي للتحكيم. وقال الدبلوماسي الصيني إنه من الواضح أن الفلبين تسعى إلى نقض حقوق الصين التاريخية على تلك الأراضي، مؤكداً أن الجانب الصيني لا يعترف بصلاحيات المحكمة للنظر في مسألة الجزر، ولذلك ستقاطع المرافعات كافة في القضية.

وكانت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي قد اكدت في وقت سابق صلاحياتها للنظر في القضية التي رفعتها الفلبينيين، واعتبرت في بيان أنها «بمراجعتها الدعوى التي قدمتها الفلبينيين فإنها ترفض حجج الصين بأن «النزاع يدور حول السيادة على الجزر في جنوب بحر الصين وأنه يتجاوز اختصاص المحكمة».

وفي السياق، قال مسؤول بارز بوزارة الدفاع الأميركية

أن الولايات المتحدة ترحب بقرار هيئة تحكيم في هولندا بأن لها اختصاصاً قضائياً للفصل في بعض الدعاوى التي أقامتها الفلبينيين ضد الصين في ما يتعلق بأجزاء متنازع عليها من بحر الصين الجنوبي.

وقال متحدثاً شرط عدم الكشف عن هويته: «بالطبع نحن نرحب بقرار هيئة التحكيم... هذا يظهر الصلة بين القانون الدولي والزّاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي»، مضيفاً: «أنه يبين أن دعاوى السيادة ليست بالضرورة غير قابلة للتعنق فيها، ويظهر أن الفصل في قضايا كهذه على أساس القانون الدولي والعرفي الدولي هو طريقة حيوية –بالحد الأدنى– لإدارة الصراعات

الإقليمية أي لم يكن حلها».

من جهته، قال قائد أسطول جيش التحرير الشعبي الصيني الأميرال أو شينلي إن دخول المدمرة الأميركية «يو أس أس لاسن» المياه الإقليمية للصين في محيط جزر سبارتلتي في وقت سابق من الأسبوع الجاري يمثل استفزازاً خطيراً، وانتهاكاً لسيادة الصين يهدد أمن سكانها. وحذر الأميرال من أن مثل هذه الاستفزازات تطوحي على خطر نشوب اشتباكات مسلحة بين الطرفين. «إذا واصلت الولايات المتحدة خطواتها الخطيرة والاستفزازية، فسيدفع ذلك العلاقات بين القوات المسلحة الأميركية والصينية في المجالين

## كوا ليسا

يقول مسؤولون

سويسريون إنّ جنيف

ستشهد اجتماعاً

خاصاً بسورية يترأسه

وزير خارجية بلدهم،

ويضمّ عدداً من وزراء

خارجية الدول العربية

والأوروبية التي تحتفظ

بعلاقات متوازنة تجاه

الانقسامات المتعلقة

بالأزمة السورية، بهدف

لعب دور الوسيط، ولا

تستبعد أن تتصدّر

اسبانيا الدول الأوروبية

ومصر الدول العربية،

وتتقدّم جنيف برأيهم

للتقاسم مع مسقط

مكان استضافة جلسات

الحوار السوري.

السوري التي ستجمع

الحكومة والمعارضة...

البحري والجوي، إلى وضع خطر للغاية، قد يؤدي لاستخدام السلاح».

وجاءت تصريحات الأميرال الصيني بعد مفاوضات أجراها عبر دائرة مغلقة مع الأميرال جون ريتشاردسن قائد البحرية الأميركية.

وأعلن المتحدث باسم القوات البحرية الأميركية أن «قائد الأسطول البحري العسكري للولايات المتحدة، الأميرال جوناثان ريتشاردسون، شارك، يوم 29 تشرين الأول في مؤتمر، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، مع نظيره الصيني، قائد أسطول جيش التحرير الشعبي الصيني الأميرال أو شينغ لي، وتمت مناقشة لقاءات الأسطولين والعمليات في بحر الصين الجنوبي منذ فترة قريبة».

وأضاف أنه «جرى خلال الاتصال اليوم بين ريتشاردسون وأوشينغ لي بحث حرية الولايات المتحدة في العمليات البحرية، والعلاقات بين الأسطولين، بما فيها زيارات الموانئ الموقرة، والاتصالات بين القيادات، وأهمية دعم استمرار الحوار».

وأكد المتحدث، أنّ الولايات المتحدة لا تزال تعترض إجراء العمليات البحرية على المستوى العالمي، «فحرية العمليات البحرية لا تعتبر تحدياً لسيادة أجزاء اليابسة. والولايات المتحدة لا تتخذ أي موقف من المطالب الثنائية

المتناقضة إزاء جزء الـ Times» في بحر الصين الجنوبي». وكانت صحيفة «Global Times» الصينية الرسمية الناطقة بالإنكليزية قد نشرت مقالاً تحت عنوان: «حان الوقت لرحيل المدمرة الأميركية بعد انتهاء العرض»، وجاء في هذا المقال أنّ الصين ليست خائفة من الحرب.

وتجدر الإشارة إلى أنّ حادثة دخول المدمرة الأميركية إلى المياه التي تعتبرها الصين إقليمية لها، ليست الأولى بين الصينيين الصيني والأميركي، علماً بأن واشنطن لا تعترف بالسيادة الصينية على المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي وتصر على أنّ عمليات بحريتها تأتي دفاعاً عن حرية الملاحة في المنطقة.

## روسيا تدخل التاريخ من بوابة نزع الأسلحة الكيماوية

اعتبر أحمد أوزومجو المدير العام للمنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية أنّ برنامج روسيا للتخلص من أسلحتها الكيماوية واتلافها سيدخل التاريخ من ابوابه العريضة. وعبر في مراسم إغلاق موقع «ماراديكوفسكي» للأسلحة الكيماوية في بلدة ميرني في مقاطعة كيروف الروسية عن سعادته الكبيرة بالفرصة التي أتاحت له لحضور هذا الحدث المهم، وقال: «هذا حدث فريد من نوعه، البشرية سخرت جهوداً جبارة في صناعة وسائل الحرب والدمار وعكفت على زيادة طاقاتها التدميرية، والأسلحة الكيماوية شكلت خطراً أحرق بالإنسانية طوال قرن من الزمن». وأضاف المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أنّ «الأحداث في سورية والعراق أظهرت أثر الأسلحة الكيماوية وقدرتها على إزهاق أرواح الأبرياء»، وتابع: «نحن اليوم شاهدون على نجاح غير مسبوق، حيث أننا لن نعدّ على إحراز نجاحات متكررة على هذا الصعيد، ونلمس إصراراً كبيراً لدى روسيا على وضع حد للأسلحة الكيماوية، بما تحمله هذه العملية من صعوبات ومخاطر. التقيد بالمعايير والمواصفات أفضى في بعض الحالات إلى تأخير في المواعيد، إلا أنه وكما قال ليف تولستوي فإن النجاح يكمن في الصبر والوقت، وهذا ما هو مطلوب عملياً».

وعبر أوزومجو في مفاصلة عن ثقته التامة بأن برنامج روسيا الناجح هذا سيدخل التاريخ، وأنه إنجاز عظيم على مسار نزع الأسلحة الكيماوية والتخلص منها، وأشار إلى أنّ هذا يؤكد قدرة العالم إذا ما توفرت الإرادة السياسية، على التخلص من هذا السلاح الفتاك.

من جهته، اعتبر سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي في تعليق على هذا الحدث أنّ التخلص من الأسلحة الكيماوية في العالم أمر محتمل لا عودة عنه. وقال: «إنني على يقين تام بأن إتلاف الترسانات الكيماوية القتالية في العالم، أمر محتمل لا عودة عنه، إذ أن البشرية قد قطعت شوطاً طويلاً قبل التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية. نواصل منذ تبنينا الاتفاقية تسخير أقصى الجهود لتنفيذ التزاماتنا والتوصل إلى تعميم هذه الاتفاقية بشكل شامل في العالم».

واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي أنّ البشرية قد أدركت أخيراً حقيقة أنّ الأسلحة الكيماوية، سلاح هجعي معاد للإنسانية، وأنه ينبغي أن يصبح القتال باستخدام أسلحة من هذا القبيل ضرباً من الماضي.

تجدر الإشارة إلى أنّ روسيا قد تخلصت حتى الآن من 92 في المئة من الأسلحة الكيماوية الموروثة عن الاتحاد السوفياتي، على أنّ تنتهي بإكمال من إتلاف ترسانتها في فترة أقصاها عام 2022، أو ربما قبل.

وشيد المؤتمر الكيماوي في بلدة ميرني عام 1953 ليتمت على مساحة 195 هكتاراً وكان يحتوي على أكثر من 40 ألف قنبلة ورأس كيماوية، ملئت زهاء 17.4 في المئة مما كان لدى روسيا من أسلحة كيماوية.

## هنغاريا ترفض نظام حصص اللاجئين الأوروبي



أكد وزير الدولة الهنغاري،

يانوس لازار، أن بلاده لن تقبل

استقبال 40 ألف لاجئ، تخطط

دول أوروبية لإعادةتهم إليها، وقال

إن بلاده لن تقبل «إعادة ولو

لاجئ واحد إلى هنغاريا، موضحاً

أن اللاجئين دخلوا إلى الاتحاد

الأوروبي عبر الحدود اليونانية

وأن «الأخرى أن تتم إعادتهم إلى

اليونان، وليس إلينا»، على حد

تعبيره.

الوزير الهنغاري، قال إنهم

يوفرُونَ الحماية الكاملة للاجئين

السياسيين الذين أتوا بالطرق

المشروعة، مشيراً إلى أن هنغاريا

لا تستطيع استقبال لاجئين غير

شرعيين، لأسباب اقتصادية.

ودافع لازار، عن السياسات

المجرية المتشددة حيال تدفق

اللاجئين، موضحاً أنّ حوالي 400

ألف لاجئ دخلوا المجر حتى 15

أيلول الماضي، في حين تضام

عددهم عقب التدابير القانونية

المتخذة أخيراً، حيث دخل 4 آلاف

فقط البلاد عبر الحدود مع صربيا،

بعد ذلك التاريخ، فضلاً عن نحو

1000 شخص حاولوا الدخول من

جهة كرواتيا، منذ 17 تشرين الأول

الحالي.

في غضون ذلك، طالب فرانك

فالتز شتاينماير وزير خارجية

ألمانيا، الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي بضرورة البحث عن آلية

مشتركة لمواجهة مشكلة تدفق

اللاجئين والمهاجرين لأسباب

اقتصادية بدلاً من تبادل اللوم في

ما بينها.

ونقل عن شتاينماير الذي يزور

اليونان قوله: «لا يمكن لأي دولة

أوروبية بمفردها أن تواجه مشكلة

اللاجئين والمهاجرين، والخلافات

بين ألمانيا والنمسا وإسبانيا اللوم

بين دول البلقان واليونان لتبادل السلاح

يدخل اللاجئين لن يقودنا إلى

شيء». وأكد شتاينماير أنّ السعي

وراء المصالح الوطنية لن يؤدي

إلى التوصل إلى حل لتلك المشكلة

التي يجب أن تواجه من خلال

انتهاج آلية مشتركة وحلول على

المستوى الأوروبي.

من جهة أخرى، قال رئيس وزراء

المجر فيكتور أوربان أمس إن نظام

الحصص الإجباري لتوزيع طالبي

اللجوء على الدول الأعضاء في

الاتحاد الأوروبي تقرر من دون أن

يأخذ في الاعتبار الرأي العام وهذا

يمكن أن يسبب «أزمة ديمقراطية»

في أوروبا.

وأضاف أوربان: «من الذي فوض

زعماء أوروبا أو بعض زعمائها

الانتهاج هذا النوع من السياسات؟

هذه قسارّة ديمقراطية»، وقال:

«متى ومن الذي وافق على السماح

لملايين الأشخاص الذين دخلوا

بطريقة غير مشروعة ووزعهم

بين الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي؟ ما يحدث يفقر للأسس

الديمقراطية».

ورأى رئيس الوزراء المجرى أنّ

نظام الحصص المقترح غير معقول

وغير شرعي وظالم، وقال: «والآن

يوجد تهديد أكبر من أن الحصص

يمكن أن تصبح إجراء مشروعاً دائماً

الذين يصلون بعد توزيعهم بطريقة

آلية ونحن نأخذ في الحسبان، مضيفاً أنه

يتعين على الاتحاد الأوروبي أن

يتمسك بقوانينه ولا فإن أوروبا

ستنزلق نحو الفوضى».

وأغلق أوربان المحافظ الحدود

الجنوبية للمجر، متذرعاً بتهديد

للثقافة الأوروبية والقيم المسيحية

التي تدفق مئات الآلاف من المهاجرين

المسلمين في معظمهم على الاتحاد

الأوروبي هذا العام.

إلى ذلك، لقي 4 أطفال سوريين

تم إنقاذ 15 منهم فقط.